

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث.

كتاب "عمريطي" من كتب النحو التي تُدرس في كثير من المعاهد الدينية في إندونيسيا، حيث تُدرس في كل معهد هذا الكتاب، على الرغم من صغر حجمه إلا أنه ذو فائدة كبيرة، حيث يُستخدم في المعاهد الدينية للمبتدئين.

ولكن في تطويره، لا تقتصر مواد التعلم على المحتوى فحسب، فوفقاً لأندي فاستراو، هناك أربعة هياكل للمواد التعليمية المطبوعة، وهي: الموضوع، والمادة، والتمرين، والتقييم³، ووفقاً لعبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، يشمل الكتاب المدرسي سبعة عناصر، وهي: كتاب الطالب الأساسي، ودليل المعلم، وكتاب التمارين، والقاموس، وكتاب القراءة الإضافية، بالإضافة إلى الوسائط السمعية والبصرية⁴. بناءً على نظرية تطوير مواد التعلم، لا يعتبر كتاب اللغة كتاباً مدرسياً كاملاً لأنه يحتوي فقط على محتوى النحو بدون تمارين أو تعليم، لذلك يجب تكميله كمواد تعليمية، بإضافة تمارين أو تعليم..

قواعد النحو العربي (سواء في الكلمات أو الجمل) أصبحت صعوبة بالنسبة للطلاب. ويرجع ذلك إلى أن الطلاب يفهمون فقط نظرية قواعد النحو دون وجود تدريب لإكمال فهمهم وإتقانهم للمادة بشكل أفضل. في الأساس، تتكون أنشطة تعليم قواعد النحو من قسمين، هما: المقدمة في قواعد النحو العربي وتوفير التدريب أو التدريب، وكل ذلك يقع في سياق التقييم التعليمي.

التقييم هو جزء مهم لا يمكن فصله عن تنفيذ التعليم. في سياق التدريس، يتم تدريس اللغة لتحقيق عدد من أهداف التعلم التي تم تحديدها وصياغة بناءً على دراسة معمقة للاحتياجات التي يجب تلبيتها. يتم اتخاذ إجراءات لضمان تحقيق أهداف التعلم من خلال تنفيذ التقييم لنتائج التعلم.

في مقابلة مع الأستاذ إدريس عبد الرحمن⁵، صرح بأن كتاب النحو (عمريطي) يستخدم ككتاب مدرسي لمادة النحو، ولكن بدون وجود امتحانات تكوينية. تصبح عملية تعلم النحو باستخدام كتاب عمريطي أكثر فعالية إذا وجدت امتحانات تكوينية للتقييم. كما ذكر أن تدريس كتاب عمريطي في معهد الأمين يتم دون أي تقييم. يعتبر التقييم عنصراً مهماً لا يمكن فصله عن عملية التعلم

³ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, cetakan ke 3, Jogjakarta: Diva Press, 2012, hlm. 66.

⁴ عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، القاهرة : دار الإعتصام.

⁵ المدرس بمادة عمريطي في معهد الفتح كدري

عمريطي بناءً على البيانات المذكورة، يهتم الباحث بتطوير كتاب المدرسي ككتاب مدرسي في معهد الأمين بإضافة أسئلة امتحانية تكوينية تستند إلى مهارات التفكير العليا.(HOTS)

في التعليم في القرن الحادي والعشرين، يُتوقع من الطلاب أن يتقنوا مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. بالطبع، هذا أيضًا مهم في تعلم النحو. تسمح مهارات التفكير النقدي للطلاب باستخدام أنظمة التفكير المعقدة في التفاعل واتخاذ القرارات الصحيحة، وكذلك القدرة على حل المشكلات المختلفة في عملية التعلم. تشمل مهارات التفكير العليا القدرة على التحليل والتقييم والإبداع) تحليل (C4)، تقييم(C5) ، وإنشاء.(C6)

وعليه، فإن مهارات التفكير العليا توفر فوائد لجميع الطلاب والمعلمين، منها: (1) يصبح التعلم أكثر فعالية مع وجود مهارات التفكير العليا، (2) يفكر الطلاب في الطريقة الصحيحة والمناسبة لحل المشكلات، (3) تحسين فعالية تدريس المعلمين في تطوير مهارات التفكير العليا، (4) في تقييم التعلم بهذه المفاهيم الجديدة، يحتاج المعلمون إلى إعداد أسئلة تتطلب التفكير العميق.

بوجود هذا المنتج، يأمل الباحث أن يصبح تعلم كتاب عمريطي أكثر فعالية وأن يصبح تقييم تعلم كتاب الأملوثي أكثر تنظيمًا. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يكون هذا المنتج في المستقبل مرجعًا لتقييم تعلم النحو باستخدام كتاب عمريطي ، وسيساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير العليا، وخاصة في تعلم النحو.

ب. مشكلة البحث

1. كيف يتم تطوير تطوير أسئلة الإختبار التكويني للكتاب عمريطي بنظرية (Hots)

باستخدام قويزيز في معهد الأمين الإسلامية مع إضافة أسئلة امتحانية تكوينية تستند إلى مهارات التفكير العليا في معهد الأمين كمعهد ديني؟

2. ما مدى فعالية تطوير أسئلة الإختبار التكويني للكتاب عمريطي بنظرية (Hots)

باستخدام قويزيز في معهد الأمين الإسلامية من كتاب عمريطي في معهد الأمين ؟

ت. أهداف البحث

3. الهدف الرئيسي:

تحسين فعالية التعلم من خلال دمج كتاب عمريطي في المناهج التعليمية، بحيث يمكن للطلاب فهم وتطبيق وتطبيق المفاهيم الواردة في كتاب عمريطي بشكل أفضل.

4. الأهداف المحددة:

- أ. تحديد وتحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم محتويات كتاب عمريطي.
- ب. تطوير مواد تعليمية مثيرة ومتوافقة مع المناهج بناءً على محتوى كتاب عمريطي.
- ت. تطبيق أساليب تدريس فعالة لتسهيل فهم الطلاب لكتاب عمريطي.
- ث. تقييم تأثير دمج كتاب عمريطي على تحسين فهم الطلاب وإنجازاتهم.
- ج. تصميم أدلة وموارد إضافية للمعلمين تدعم استخدام كتاب عمريطي في التعلم.

ث. موصفات المنتج.

هذا المنتج يشمل أسئلة تستند إلى مهارات التفكير العليا (HOTS) والتي تستخدم لتقييم كتاب عمريطي. الأسئلة مرتبة بمختلف النماذج ومرتبة خصيصاً لباب المبتدأ والخبر. من المتوقع أن يتمكن هذا المنتج من التغلب على تحديات التقييم في التعلم التي قد لا يتم التغلب عليها بسهولة من قبل المعلمين.

ج. أهمية البحث

التقييم جزء مهم لا يمكن فصله عن عملية التعلم. التقييم مهم لقياس مدى تحقيق أهداف التعلم. عادةً ما يتم التقييم في شكل امتحان. في هذا البحث، يأمل الباحث في مساعدة المعلمين في تقديم التقييم لتعلم كتاب عمريطي، لأن تدريس النحو أو قواعد اللغة العربية لا يمكن فصله فعلياً عن التدريب أو التعود. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الأبحاث في هذا المجال محدودة، لذلك من المتوقع أن يقوم باحثون آخرون في المستقبل بتطوير هذا البحث باستخدام كتب مختلفة، مثل الألفية ابن مالك، و شرح ابن عقيل.

ح. إفتراضات البحث والتطوير وحدوده.

1) إفتراضات البحث والتطوير

في هذا البحث، توجد بعض الافتراضات، من بينها:

أ. أن كتاب عمريطي هو كتاب قواعد اللغة الأساسي الذي يستخدمه العديد من المؤسسات في إندونيسيا. ومع ذلك، فإن معظم الدراسات حول هذا الكتاب تقتصر على الشرح النظري فقط، دون أي تقييم. لذلك، في هذا البحث، يأمل الباحث في أن يتم تدريس كتاب عمريطي في المستقبل بشكل نقي، أي عن طريق الاختيار الذي يتم بعد التقدم النظري.

ب. يشعر العديد من الطلاب الذين يدرسون النحو أن النحو صعب، على الرغم من أن هذا ليس صحيحًا تمامًا. عادةً ما يكون هذا بسبب قلة التدريب أثناء التعلم. فهم يفهمون النظرية دون الانخراط في التدريب، لذلك يواجهون صعوبة في تعلم النحو. لذلك، من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يساعد الطلاب على فهم النحو من خلال ممارسة أو اعتماد أنفسهم أو من خلال التعلم في الفصل مع المعلم.

ت. بتوفير التدريب كلما تم تقديم النظرية، سيفهم المتعلمون النظرية بشكل شامل. بالإضافة إلى ذلك، لن يشعر المتعلمون بالملل أثناء التعلم، وبالتالي يصبح التعلم أكثر فعالية وكفاءة. ث. لمكونات تنفيذ التعلم، تعكس الدرجات التي يحصل عليها المتعلمون أثناء تقييم التعلم مستوى نجاح التعلم. أحد مكونات تنفيذ التعلم المهمة، والتي تستخدم نتائج التقييم في شكل مستوى نجاح المتعلمين، هو أداء المعلم في إدارة مختلف أنشطة التعلم والتفاعل مع المتعلمين. كتقييم لأدائهم، من الحكمة أن يلاحظ المعلمون مستوى فهم المتعلمين كما يتضح في نتائج التقييم. يمكن أن تشير نتائج التقييم غير الإيجابية إلى وجود نقص من جانب المعلم. في مثل هذه الحالة، يمكن للمعلم أن يتصرف بحكمة من خلال إجراء دراسة على أدائه خلال فترة معينة.⁶

ج. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نتائج التقييم أيضًا كملاحظات للمكونات التعليمية، والتي تعني أهداف التعلم. بناءً على مدى نجاح أو فشل التعلم، يمكن أن يكون هذا مؤشرًا على أن تحديد أهداف التعلم وتفصيلها لا يتوافق مع الاحتياجات والظروف الواقعية. في هذه الحالة، قد يكون من الضروري مراجعة أهداف التعلم بناءً على نتائج التقييم غير المرضية. كل هذا يدل على أن التقييم الذي يتم إجراؤه في نهاية برنامج التعلم ليس فقط للتعلم في شكل قيمة القدرة فقط، ولكن يمكن استخدامه أيضًا كمواد لتقييم المكونات في تنفيذ التعلم بشكل عام. بشكل مباشر أو غير مباشر، تصبح نتائج التقييم مادة لتقييم ومراجعة مكونات أهداف التعلم.⁷

⁶ Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa (Pegangan bagi Pengajar Bahasa)*, cet. Pertama, Jakarta: PT Indeks, 2011, hlm. 6.

⁷ Ibid, hlm. 7.

(2) . محددات البحث والطوير :

في هذا البحث، توجد معايير، من بينها

(أ) بشكل عام، معظم المؤسسات تدرس كتاب عمريطي. ومع ذلك، لا توجد مدارس رسمية كثيرة تجعل هذا الكتاب أحد المواد في المدرسة.

(ب) يناقش كتاب عمريطي النحو دون مناقشة أشكال الكلمة

(ت) تم إعداد التقييم في شكل أسئلة اختبار تكويني لكل فصل من كتاب عمريطي. لذلك،

من غير المحتمل أن يتم استخدام هذه الأسئلة على نطاق أوسع، مثل في امتحانات

البكالوريوس في اللغة العربية، أو امتحانات TOAFL، أو امتحانات أخرى لتعليم اللغة

العربية في المدرسة، إلا مع بعض التعديلات.

خ. الدراسات السابقة.

لإضفاء الدعم على هذا البحث، يحتاج الباحث إلى الدراسات السابقة. في الواقع، لم يجد

الباحث أي دراسة تتوافق تمامًا مع موضوع البحث الذي سيتم كتابته. ومع ذلك، وجد الباحث

دراسات ذات صلة بموضوع البحث، وهي :

1. مقالة Ubaid Ridho في مجلة النابغة بالموضوع *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*

يقول المؤلف أن التقييم مهم كان التقييم مكون التعليم مهما، وليس ذلك

استثناء في تعليم اللغة العربية في هذه المقالة يدعو المؤلف القارئ إلى المناقشة عن التقييم في

تعليم اللغة العربية يعني عن أهداف التقييم ومبادئه، وعمليات التقييم المختلفة، والمبادئ

التوجيهية في إعداد أدوات الاختبار، من تقنيات الاختبار أو غير الاختبار.⁸

2. وفقًا لدراسة كتبها محمد إسماعيلي وجيهان أناندا عالية كابتن هيت في مجلة العربية، بعنوان

"تأثير شكل الاختبار التكويني وموقف التعلم على نتائج تعلم القراءة العربية"، أظهرت

نتائج هذه الدراسة أن نتائج تعلم القراءة العربية لمجموعة الطلاب الذين خضعوا لاختبار

تكويني في شكل وصف أعلى من مجموعة الطلاب الذين خضعوا لاختبار تكويني في

شكل اختيار من متعدد. هناك تفاعل بين نماذج الاختبارات التكوينية وموقف الطلاب

تجاه نتائج تعلم القراءة العربية.⁹

⁸ Ubaid Ridho, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal An Nabighoh, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018.

⁹ Muhammad Isnaini dan Jehan Ananda Aliyah Kapitan Hitu, *Pengaruh Bentuk Tes Formatif dan Sikap Belajar Terhadap hasil Belajar Membaca Bahasa Arab*, Jurnal Arabi, Pusat Pengembangan dan Pemberdayaan Pendidik dan Tenaga Kependidikan (PPPPTK) Bidang Bahasa, 2017.

3. تناقش مقالة Nailur Rahmawati في مجلة قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مالانج بعنوان "تعليم اللغة العربية نحو مهارات التفكير العليا (HOTS) أن التعليم ليس مجرد عملية نقل المعرفة للحفظ وتقييم قدرة الطلاب على الحفظ. في الوقت الحاضر، يحتاج الطلاب إلى تعليم مهارات التفكير العليا أو ما يسمى HOTS، والتي أصبحت مهارة مهمة للطلاب وليس استثناءً في تعليم اللغة العربية. تم تنفيذ استراتيجيات النشاط في تدريس اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من تطوير مهارات التفكير العليا، بدءًا من مؤشرات مهارات التفكير العليا، وهي التحليل (C4)، والتقييم (C5)، والإنشاء (C6)

4. تناقش المقالة التي كتبها عمر فاروق ومُجد مفتاح الهدى في مجلة الحكمة بعنوان "اللغة العربية القائمة على تعزيز تعلم HOTS (مهارات التفكير العليا) (دراسة تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية النموذجية دار العلوم خطوة 2 لوزارة التعليم العالي)" نظام مهارات التفكير العليا وعلاقته بالقضاء على الأمية العربية في المدرسة. تشمل هذه الدراسة قياس الأثر المرتبط بابتكار مفهوم تطوير المواد والأسئلة القائمة على مهارات التفكير العليا لتحسين التعليم المبتكر. تتضمن نتائج هذه الدراسة ابتكارًا في تطوير المواد العربية القائمة على مهارات التفكير العليا، والتي تنطوي على تحليل الكفاءة الأساسية (KD)، وتحليل المؤشرات، وتحليل خصائص الطلاب، وصياغة أهداف التعلم، وتحليل المواد، وتطوير الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية، وتطوير أدوات التعلم، وتطوير التقييم، وربط مبادئ مهارات التفكير العليا، بالإضافة إلى مراجعة جميع جوانب وخطوات تطوير التعلم. نتيجة تطوير ابتكارات تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية النموذجية دار العلوم 2 هي منتجات تعليمية تتكون من خطة التعلم، ومواد التدريس، وتقييم التعلم المصممة مع مراعاة مبادئ التفكير العليا القائمة على المهارات.¹⁰

5. يناقش المقال الذي كتبه إيدا نور عائي، يونيدا، أسرياني، وآروم بوجينيغتياس في مجلة الخدمة العامة بعنوان "المرافقة في إعداد الأسئلة وفقًا لمعايير HOTS (مهارات التفكير العليا) كمحاولة لتحقيق القراءة" أهداف المرافقة لتزويد المعلمين بالمعرفة حول تقييم نتائج التعلم أو التقييم. كما يهدف إلى تزويد المعلمين بالمعرفة النظرية حول مهارات التفكير العليا

¹⁰ Umar Faruq dan Mokhammad Miftakhul Huda, *Bahasa Arab Berbasis Peningkatan Pembelajaran HOTS (Higher Order Thinking Skills) (Kajian Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Unggulan Darul 'Ulum step 2 Kemenag RI)*, Jurnal Al Hikmah, 2020.

وتدريهم على تطوير أسئلة تستند إلى مهارات التفكير العليا التي يمكن أن تنمي التفكير النقدي للطلاب.¹¹

في هذه الدراسة، يركز الباحث على تطوير أداة التقييم، وهي تقييم تدريس كتاب عمريطي. تتمثل أداة التقييم المقدمة في اختبار تكويني، وهو تقييم يتم إجراؤه على الطلاب في نهاية مناقشة المادة لقياس مدى سير عملية التعلم بشكل جيد. تم تصميم الاختبار التكويني بناءً على مهارات التفكير العليا (HOTS) مع الاختبار التكويني باستخدام كتاب عمريطي في معهد الإمام أمين، يأمل الباحث أن يسير تدريس كتاب عمريطي بشكل فعال وأن يطور مهارات التفكير لدى الطلاب حتى يصلوا إلى مهارات التفكير العليا، وخاصة في دراسة النحو (النحو).

¹¹ Ida Nur'aeni, Yunidar, Asianti, dan Arum Pujiningtyas, *Pendampingan Penyusunan Soal Berstandar HOTS (Higher Order Thinking Skills) Sebagai Upaya Mewujudkan Literasi, Jurnal Pengabdian Masyarakat*, vol. 9, 2021.